Issue 5933 Thursday 11/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5933 الخميس 23 من ربيع الاخر 1439 هـ 11 من كانون الثاني (يناير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

قضاء بلا رحيم العكيلي انه..

اخر تصريح قرأته للسيد اياد علاوي قال فيه ان محاربة الفساد تتطلب قضاء يعمل بمهنية ولا بد ان يحمى ويدعم من قبل الحكومة.وفي الحقيقة زاد تصريح السيد علاوي من حيرتي فشعرت بقلق على مستقبل البلد لاننا نعرف العلاج ولا نستطيع ان نصنع الخلطة السحرية لمعالجة قضية الفساد التي تتمدد كبقعة زيت خطرة تلوث الحياة من حولنا.. ثم جاء صوت السيد رئيس الوزراء من النجف الاشرف ليعلن هذه الحقيقة الاخطر وهي ان الفساد يعون تقديم الخدمات للمواطنين.

وهنا تذكرت لقطة في فيلم هندي شهير حين يقوم اللصوص بوضع اكوام من الحطب امام قطار للبضائع ليوقفوه.واعترف اني شعرت بحالة قلق ايضا لانني فكرت بان الحياة تخضع لقوى شريرة تعيش معنا.وبين العبادي ان الفاسدين موجودون معنا.وهذا يعني اننا شعب بائس جدا لان القانون صار كسكين صدئة قبيحة المنظر.ولا يمكن شحذها لانها مقرفة.

لو اردت ان اجمع علامات البؤس اليومي الذي نسمعه من المسؤولين لكتبت عشرات الصفحات.ولست ادري ما الحكمة في الحديث عن الفساد حين يحاكم من يقول كلمة واحدة يعبر بها عن رايه بصراحة وكأنه مخرب لا بد من ابعاده ومعاقبته..ولعل افضل مثل نتحدث عنه هو ما تعرض له القاضي رحيم العكيلي الذي خرب البعض حلمه في بناء منظومة قضائية اخلاقية نزيهة بشهادة قضاة ومحامين قالوا بحقه ما يستحق. اعتقد ان علاوي وضع اصبعه على النزف الحقيقي لما اشار الى دور القضاء القوي.وهذا يحتم على السيد علاوي وعلى الحكومة ان تجعل للقضاء الكلمة العليا والقول الفصل من خلال جعل القاضي شخصا واثقا من نفسه لا يحسب حسابا لجهة او جماعة او حزب.بهذه الطريقة سنحصل على نتائج جيدة.لكن هل سنرى تقدما يحصل على ارض الواقع اشك في هذا.؟

نوزاد حسن

بغداد

الإصرار الوقح للمسؤولين والسياسيين

ان مايحدث في العراق اليوم لم يحدث في اي بلد اخر سواء في الميدان السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي وان مايتطلع اليه ابناء هذا البلد (المأسوف) على مستقبله، ان تولد للعراق (حكومة) وطنية مبنية على المشاركه الشاملة، وتحافظ على المال والامن في الداخل، وتحرس الحدود الخارجية، وتحافظ على الوحدة الداخلية بعيداً عن الطائفية والمذهبية والعرقية والمزاجية والاستعلائية والاستبدادية، وان ياخذ العراق مكانه المؤثر في محيطة المحلي والاقليمي والدولي. والسؤال متى يحدث هذا؟

والجواب عندما يشعر الجميع (شعباً ومسؤولين) بأن العراق بلد عربي عظيم، وبأن الانتماء اليه يمثل اعلى درجات المواطنة والوطنية، وبأن الولاء للاجنبي خيانة عظمى يعرض الاخرين الى الحساب طال الوقت ام قصر. وضرورة الاستفادة من اخطاء التجربتين (النظام الاحادي) و(النظام التعددي) ودراسة اسباب التدهور السياسي والفكري بعمق كبير ونقد موضوعي رصين. فأن اسباب تعثر المسار السياسي ووصول العراق الى حافة الهاوية هو نتيجة اللعب بالافكار الديمقراطية والسياسية والاصرار الوقح للمسؤولين والسياسيين الفاسدين على التحول من فشل الى فشل وهذه مهزلة تعبر عن عجز القائمين على العمل السياسي (احزاب ومسؤولين) وتخلفهم عن استيعاب معضلات الدولة ومتطلبات حركة الجماهير، او على الاقل غير قادرين على قيادتها ورسم افاق المستقبل.

ومن اجل تجاوز هذه المحنة لابد من تحقيق الترابط بين قضايا الديمقراطية السياسية والعدالة والتنمية والتحرر، فمهما بلغت الدولة من انجازات سياسية في مجال التعددية الحزبية وحرية الصحافة وحرية الفكر والتعبير تبقى دون الدولة المدنية مالم تكن هناك المؤسسات الجادة المتمثلة في قضاء عادل ومستقل، مع سائر المؤسسات التي يفترض فيها ان تشكل اركان المجتمع المدني واسسه الحقيقية.

ان الدولة المدنية هي الاستراتيجة الوحيدة لهدم وكنس مخلفات التجربة السابقة وبقايا اثار الاحتلال الاميركي للعراق.ومن اجل ترجمة موضوع الدولة المدنية فكراً وتطبيقاً اي سلوكاً وتصرفاً لابد ان تكون التعددية جوهر الديمقراطية وان تجمع الامة على برنامج معين لاتتجاوزه يميناً او يساراً اي تحقيق نظره مشتركة للمشروع الوطني النهضوي في محاربة الفساد وتحقيق العدالة باقامة دولة المواطنة. وبما ان تجارب التاريخ اكدت بأنه لاديمقراطية بدون وجود احزاب الا انه من المؤسف عليه حقاً ان الشعب في العراق فقد ثقته بالاحزاب العاملة في العملية السياسية فهي احزاب جاءت مع المحتل وتحت شعارات الحرية وحقوق الانسان التي عجزت ان تقدم لنا منجزاً لذلك نتيجة الخلل في ادائها السياسي وفي منظومتها الفكرية القائمة على المذهبية والطائفية والعنصرية، وان هذه الاحزاب وهي تلفظ انفاسها الاخيرة ظلت متمسكة بمنهجها الفاشل وتجربتها وهي تسير من نقيض الى نقيض وهذا يجعلها غير قادرة على مواكبة التطور والتقدم لذلك نراها تكرر نفسها مرة اخرى وباساليب مختلفة، وعندما يرى الشعب عكس مايسمع، ويحدث عكس مايتوقع يكون من حقه رفض هذه الاحزاب وسيكون الرفض اكثر واقعية في نتائج الانتخابات المقبلة، وهكذا يكون دور الشعوب في (صناعة التاريخ).

خالد محسن الروضان

بغداد

سر السعادة مساعدة الأخرين .. البزاز قدوة

هناك مَثل صيني يقول: ...من يريد السعادة لمدة ساعة، فليأخذ قيلولة. من يريد السعادة لمدة يوم، فليذهب للصيد. من يريد السعادة لمدة عام، فليرث ثروة. من يريد السعادة طوال حياته، فليساعد الآخرين.

أشار عظماء المفكرين أيضاً إلى نفس الأمر منذ عقود حيث قالوا: تكمن السعادة في مساعدة الآخرين. كشفت دراسة طبية حديثة أجراها باحثون أميركيون بجامعة 'بافالو'، أن تحلي الإنسان بصفة الكرم ومساعدة الأصدقاء والأقارب والجيران يحمي صحته من التعرض للأمراض المزمنة وبالتالي يساهم في طول العمر. وبينت الدراسة أن فوائد الكرم تتجاوز الشعور بالرضا والسعادة، حيث أن تقديم المساعدة المادية للآخرين تنعكس آثارها على حماية صحة الإنسان والمساهمة في طول العمر، كما كشفت أن الأفراد الذين ساعدوا آخرين خلال العام الماضي عند تعرضهم لمواقف عصيبة، كانوا أقل عرضة للوفاة من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك. استمرت الدراسة على مدار 5 سنوات، وأجريت على عينة تتكون من 846 شخصاً، وذكر المشاركون أن الوقت الذي قضوه في مساعدة الأصدقاء والجيران أو الأقارب الذين لا يعيشون معهم في العام الماضي، جاء من خلال توفير وسائل المواصلات وإدارة المهمات والقيام بالتسوق، وأداء بعض الأعمال المنزلية، ورعاية الأطفال وغيرها من المهام الأخرى.

تأثير إيجابي على الصحة النفسية:

قال الباحثون إن هذه الدراسة تساهم بشكل كبير في فهمنا لكيفية تقديم المساعدة للآخرين وانعكاس الفوائد الصحية الجمة على الشخص الكريم عبر دفع آثار الإجهاد السلبية بعيداً.

وأكد الباحثون أنهم قد وضعوا في الاعتبار بعض المتغيرات المحتملة مثل العلاقة بين الصحة والأداء والسلوك والصحة النفسية وسمات الشخصية والمشاركة الاجتماعية وتلقي الدعم الاجتماعي. وقد خَلُصَ الباحثون إلى أن قيمة مساعدة الآخرين على وجه التحديد ذات علاقة وطيدة بانخفاض نسبة الوفيات لأنها تعتبر مخزناً لتعويض السلبيات التي تنتج عن التوتر والضغط النفسي وبذلك تقاوم مخاطر الموت وتقلل نسبة الوفيات في المجتمع

...مساعدة. الاخرين صحة نفسية وراحة. وسكينة.

فلنحاول مساعدة الاخرين.... من ابناء الوطن. الجريح .....شكرا لكل انسان يحمل النفس الكريمة الطيبة والسيد سعد البزاز. متواصل في مساعدة ابناء الوطن بكل اطيافه الجميلة.

احمد عباس الذهبي

بغداد

إتهام القوات الأمنية بزج الأسر في مناطق غير آمنة بالأنبار

الهجرة لـ (الزمان): عودة النازحين إلى المدن المحرّرة طوعية بعد تأمين الخدمات

بغداد ـ داليا أحمد

نفت وزارة الهجرة والمهجرين تقارير تحدث عن اعادة النازحين الى مدن في محافظة الانبار بشكل قسري، مشددة على العودة الطوعية بعد تأمين الاستقرار والخدمات، فيما اتهمت بعض الاسر العائدة القوات الامنية بأجبارهم على العودة الى مناطق غير امنة لضمان اجراء الانتخابات. وقال المتحدث باسم الوزارة ستار نوروز لـ (الزمان) أمس ان (الوزارة وبالتعاون مع لجان متخصصة تابعة لها في المحافظة تعمل على رصد الحالات ولم ترد اي تقارير تفيد بوجود اعادة قسرية للنازحين)، مبينا ان (المحافظة تحاول اعادة سكانها الى المناطق التي تحررت بالكامل ووصلت الى مستوى جيد بعد تأمين الخدمات)، واضاف ان (الملف المتعلق بعودة النازحين يؤكد العودة الطوعية ولاسيما بعد تحرير المناطق كافة من سيطرة داعش)، ولفت نوروز الى ان (الوزارة تشدد على اهمية توفير جميع لوازم الحياة منها الاستقرار الامني والبنى التحتية والخدمات الصحية وغيرها من بعدها ضروريات الحياة التي تمكن النازحين من العودة الى مناطقهم وممارسة الحياة بشكل طبيعي)، داعيا وزارتي التجارة والصحة الى (المشاركة في عملية ايصال مفردات البطاقة التموينية واللوازم الصحية ولاسيما في الايام الاولى لان تلك الاسر بحاجة تلك المساعدات)، وتابع ان (هناك لجنة مركزية تابعة الى رئاسة الوزراء تقوم بالتعاون مع الحكومات المحلية لحصر الاضرار وتعويض المتضررين لحل مشكلة المناطق المحررة بالكامل دون هدر للاموال).

نزوح: اسر نازحة تعود الى ديارها في الانبار

اسر نازحة

فيما كشفت اسر نازحة عن إن القوات الامنية ترغم مدنيين مقيمين في مخيمات النازحين على العودة إلى مناطق غير آمنة في المحافظة. وقالوا في تصريح امس إن (السلطات تعيد الناس رغما عنهم لضمان إجراء الانتخابات في الموعد الذي حددته)، لافتين الى ان (عجلات عسكرية تصل إلى المخيمات دون سابق إنذار ومن ثم يقوم المسؤولون باعلان قوائم بأسماء البعض يتم منحهم ساعة لجمع متعلقاتهم للرحيل). واوضحوا ان (5 الاف نازح أعيدوا قسرا خلال المدة الماضية الى مناطق غير امنة). بدوره اكد النازح مهدي أحمد إن (قوات امنية وصلت في 25 تشرين الثاني الماضي إلى مخيم عامرية الفلوجة وطلبت من ولده صالح وأسرته العودة إلى منزلهم حيث رفضت اسرة ولدي العودة لأن بعض معارفهم أبلغوهم أن المنطقة مزروعة بالشراك الخداعية التي تركها مقاتلو داعش بالاضافة الى ان منزلهم قد دمر نتيجة العمليات العسكرية التي دارت بين قوات الامن وداعش خلال المدة الماضية).

ستار نوروز

قادة محليون

مشيرا الى ان (احد القادة المحليين اكد أن المنطقة آمنة والأفضل أن تعيش في خيمة بمدينتك افضل من العيش في خيمة بالمخيم). وكان المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول قد نفى ارغام الجيش المدنيين النازحين على العودة رغما عن إرادتهم. وقال رسول في تصريح ان (مهمتنا هي حماية الشعب وسلامة مواطنينا). واضاف (لابد من عودة المواطنين الى ديارهم بعد هزيمة داعش).

العبادي يتهم البرلمان بتأخير إقرار الموازنة لإحراج الحكومة

مجلس الوزراء يقرّ تخصيصات مالية لمفوضية الإنتخابات

بغداد - قصي منذر

صوت مجلس الوزراء على توفير تخصيصات مالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات لتهيئة المستلزمات الضرورية للانتخابات المقبلة .

وقال المتحدث بأسم المكتب الاعلامي للحكومة سعد الحديثي لـ (الزمان) امس ان (المجلس وافق برئاسة حيدر العبادي على مقترحات اجتماع الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات بشأن نقل الصلاحيات من وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة الى المحافظات غير المنتظمة باقليم استنادا الى القانون رقم 21 لسنة 2008 المعدل).

لافتا الى ان (الجلسة شهدت التصويت على توفير التخصيص المالي لقيام المفوضية باعدادات اللوجستية لاجراء الانتخابات واكمال المستلزمات الضرورية لانجازها في الموعد الذي حددته الحكومة في الثاني عشر من شهر ايار المقبل)، واضاف ان (المجلس قرر تاجيل استيفاء الرسوم الكمركية للمواد المجهزة الى المفوضية ولحسابها وكذلك الموافقة ايضا على قيام المفوضية بالتنسيق مع بعض الوزارات للاستعانة باعداد من الموظفين ولاسيما في المناطق المحررة لتسريع تحديث سجلات الناخبين غير المسجلين وتوزيع البطاقات الانتخابية بينهم)، وتابع الحديثي انه (تمت الموافقة على تشكيل لجنة وزارية عليا لمتابعة ودعم تسهيل اجراءات المفوضية).

تأخير اقرار

واتهم العبادي البرلمان بتأخير اقرار قانون الموازنة لاحراج الحكومة . وقال العبادي خلال مؤتمره الاسبوعي عقب جلسة المجلس ان (وارادات الاقليم المعلنة من تصدير النفط خلال العام المنصرم بلغت تسعة تيرليونات دينار).

مبينا ان (إيرادات النفط المصدر من كردستان لم يسجل في حساب حكومة الاقليم)، وبشأن رواتب الموظفين اكد العبادي ان (الحكومة ملتزمة بايصال الرواتب لموظفي الاقليم وليس للاحزاب)، لافتا الى ان (تأخير الموازنة هدفه احراج الحكومة ولاسيما ان اسباب عدم اقرارها غير مقنع). في غضون ذلك وافق العبادي على مقترحاً بشأن التقاعد لمنتسبي وزارة الداخلية . وقال بيان للوزارة امس ان (الوزير قاسم الاعرجي اقترح على العبادي الموافقة على من لديه درجة عجز اكثر من 60 بالمئة ورغبته بالاستمرار في الخدمة والبقاء في وظيفته ولا يحال الى التقاعد)، مشيرا الى ان (هذا القرار سينفذ من تاريخ صدوره بعد أن الحصول على موافقة مجلس الوزراء).

وبشأن اخر ناقش العبادي بمكتبه مع وزير الطاقة الجزائري مصطفى قيطوني تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وتوسيعه في مجال الطاقة والإعمار.

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء في تصريح امس (قيطوني نقل تهنئة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالإنتصارات التي حققها العراق على داعش وتحرير كامل الاراضي والاشادة بقيادة العبادي). وأضاف انه (تم التأكيد خلال اللقاء على اهمية التنسيق بين البلدين بما يخدم استقرار المنطقة وكذلك التعاون في مجالات النفط واوبك والإعمار).

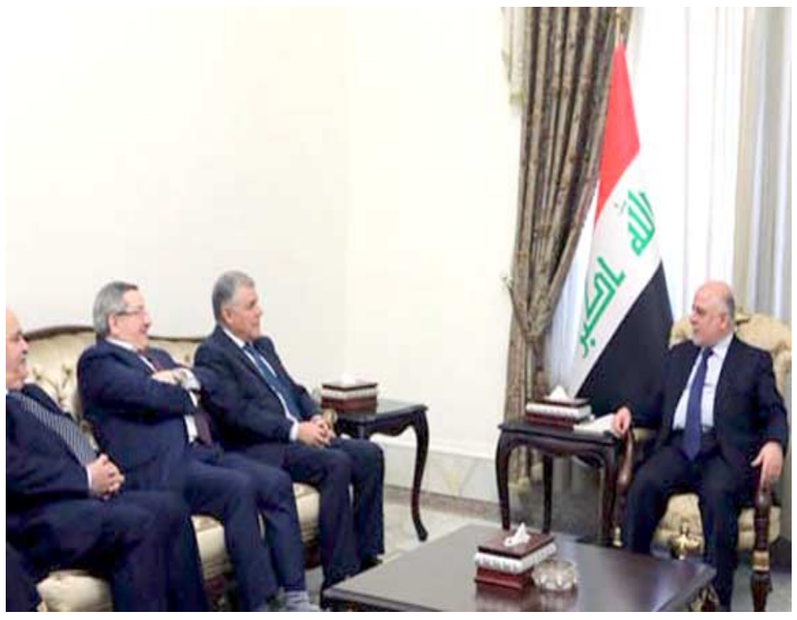

استقبال: العبادي لدى استقباله وزير الطاقة الجزائري والوفد المرافق له

تقارير

مقتل جندي من التحالف الدولي

الدفاع: خطة محكمة لملاحقة الذئاب المنفردة وتأمين الحدود السورية

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

اعلنت وزارة الدفاع الثلاثاء عن وضع خطة محكمة لتحصين الحدود مع سوريا، مؤكدة شن عمليات استباقية بحثا عمن يعرفون بـ(الذئاب المنفردة). وقال المتحدث باسم الوزارة العميد يحيى رسول في تصريح (وضعنا خطة محكمة لتحصين الحدود مع الجارة سوريا، وهي بمسافة 667 كم من منفذ الوليد الى منفذ ربيعة)، مضيفاً ان (القوات الامنية تقوم بعمليات تفتيش دورية في عمق الصحراء بحثا عمن يعرفون بالذئاب المنفردة). وأكد رسول ان(90 بالمئة من العمليات الجارية هي استباقية ونعتمد فيها الجهد الاستخباري).كاشفًا عن (تفكيك العديد من الخلايا وإلقاء القبض على عناصر ارهابية، فضلاً عن اجراءات اخرى لا يمكن الكشف عنها لأسباب أمنية).

وواصلت قوات الحشد الشعبي والجيش الثلاثاء التقدم نحو ناحية الرياض في محافظة كركوك لتطهيرها من داعش، فيما أعلنت قيادة عمليات دجلة استمرار عمليات تعقب عناصر داعش على الحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين وقال اعلام الحشد في بيان ان (اللواء11 في الحشد الشعبي وبإسناد الفرقة التاسعة في الجيش يواصل تقدمه باتجاه ناحية الرياض مرورا بقرى شرق الحويجة)، مضيفًا ان (قوات اللواء شرعت بفتح اكثر من محور وصولا الى جبال حمرين).

الى ذلك، أعلنت قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي مواصلة عمليات تعقب عناصر داعش على الحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين لليوم الثاني على التوالي. وقال العزاوي في تصريح إن (القطعات العسكرية المشتركة تواصل بإسناد من طيران الجيش عمليات تعقب داعش على الحدود بين ديالى وصلاح الدين لليوم الثاني على التوالي)،

مؤكداً أن (عمليات التمشيط ما تزال مستمرة). واشار الى (تدمير القوات الأمنية سيارة مفخخة في حوض الميتة وضبط مضافة لداعش).

تشكيلات ساندة

وكان العزاوي قد اعلن عن انتهاء العملية العسكرية في حوض الميتة بعد ان اكملت قوات الجيش والحشد الشعبي والتشكيلات الساندة اهدافها في عملية تعقب خلايا داعش في حوض الميتة والمناطق المحيطة بها ضمن الجانب الغربي لحاوي العظيم ، مؤكداً تدمير 8 مضافات لداعش وضبط مخبأين للعتاد والمتفجرات اثناء العملية. وفي الشأن نفسه، افاد رئيس مجلس ناحية العظيم في محافظة ديالى محمد ضيفان العبيدي بان السيارة المفخخة التي تم تفجيرها عن بعد في حوض الميتة تعود لمدنيين مخطوفين. واوضح العبيدي في تصريح إن (السيارة المفخخة التي ضبطت في حوض الميتة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين قبل ان يقوم فريق هندسي بتفجيرها عن بعد تعود لمدنيين خطفهم عناصر من داعش قبل مدة قصيرة وسرقوا مركبتهم).لافتًا الى ان (داعش يحاول من خلال سرقة مركبات المدنيين وتفخيخها ادامة اعمال العنف لقتل الابرياء)، مؤكدا (ضرورة الانتباه لملف سرقة السيارات وتوثيق المعلومات لمنع داعش من استغلالها في اثارة اعمال العنف). الى ذلك، كشف مصدر امني في ديالى عن تنصيب داعش للمرة الاولى كرديا اميرا له في حوض المطيبيجة.وبحسب المصدر (فقد نصّب داعش للمرة الاولى احد قياداته الكردية اميرا على حوض المطيبيجة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين)، موضحاً ان (القيادي الكردي كان فعالا ضمن مايعرف بولاية كركوك في داعش). وتعد المطيبيجة ملاذا مهما لبقايا داعش بسبب موقعها الاستراتيجي واراضيها المترامية الاطراف المتداخلة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين. وعثرت قوة أمنية مشتركة على أربع جثث لعناصر داعش في الجانب الغربي لحاوي العظيم على الحدود مع صلاح الدين كانوا قد قتلوا جراء عمليات قصف نفذها في المنطقة طيران الجيش والمدفعية.

عمليات تطهير

وشهد اليوم الخامس من عملية تطهير الحويجة القبض على 14 من عناصر داعش، بحسب بيان لاعلام الحشد، نقل عن آمر اللواء الحادي عشر علي الحمداني قوله إنه (لليوم الخامس على التوالي واصلت قطعات الحشد الشعبي عمليات تطهير محيط قضاء الحويجة ومناطق الرشاد والرياض)، مضيفاً أن (القطعات اكملت تطهير قرى العلوية والخاشوكة والطوليعة، وقدمت خدمات طبية واسعافات إلى أهالي القرى الذين يتعذر عليهم الوصول الى المراكز الصحية).في غضون ذلك، أعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش في سوريا والعراق عن مقتل أحد جنوده. واوضح بيان للتحالف بأن (الجندي قتل في الثامن من كانون الثاني في حادث ليس له علاقة بالعمليات العسكرية)، مضيفاً أن (اسم الجندي وظروف وفاته ستعلن بناء على رغبة سلطات البلد المعني).

يحيى رسول

مزهر العزاوي